Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخران للمتفرجين . أما داخل المربع فيوجد فريق ثالث من أربعة رجال ، إثنان منهم يحمل كل منهما سيفا ودرعا يتبارزان على إيقاعات طبلتين يحملهما الرجلان الآخران . وحاملا الطبلتين يدوران بطبلتيهما حول مربع دورتين أو أكثر ثم يقفان ساكنين . لهذا فإن هذا اللال الذي يدخل ضمن إطار الرزحة يسمى أيضا رقصة السيف والترس . ويقول المؤلف إنها رقصة شعبية عريقة في قدمها عراقة الانسان العربي منذ كانت الجزيرة العربية ميدانا للصراع بين القبائل في العصر الجاهلي . وهذا النوع من المبارزة ليس محصورا في عمان بل يوجد بأشكال مستمدة من البيئات المختلفة في الخليج ومصر وتونس والسودان بل إنه وصل إلى أوروبا في القرون الوسطى عن طريق اسبانيا .

وللشعر مكانة ممتازة في رقصة اللال ، ذلك أن كل صف من الصفين المتقابلين من الرزاحين يضم شاعرا شعبيا له القدرة على ارتجال قصائد الهجوم والدفاع ، وبمجرد أن يتوقف قرع الطبول أمام الصف الذي فيه الشاعر يرتجل الشاعر القصيدة المناسبة للموقف المناسب . وعادة ما تكون من نفس وزن وقافية شعر الشاعر المعارض له . ويخلص المؤلف إلى أن الرزحة إذن مطارحة شعرية فيها سرعة البديهة والارتجال السريع والرد المناسب .

أما العازي فهو لون من ألوان الرزحة إلا أنه يختلف في إيقاعه وأدائه . وهو الفاصل الختامي للمسيرة الايقاعية المهرجانية في شكل الهمبل . فمتى رأت الفرقة أنها على وشك الانتهاء توقفت الطبول وتوقف الرزاحون عن الغناء وبدأوا يتجمعون على شكل دائرة يتوسطهم رجل يتميز بجمال الصوت . وينشد العازي ممتدحا القبيلة معبرا عن مآثرها ، ثم ينتقل إلى موضوعات عاطفية أخرى . وشاعر العازي يحمل هنا سيفا باحدى يديه وترسا بالأخرى ، ويدور حول تلك الدائرة يتبعه نفر من الرجال يحملون البنادق ويرددون معه : عزك الله يدوم ، عزك الله يواب . وبعد كل بيتين من العازي يطلقون من بنادقهم طلقات نارية في الهواء .

فـــن الميـــدان

وفن الميدان من الفنون الشعبية المنتشرة في كثير من مناطق السلطنة وكذلك